مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة Journal of the University of Babylon for Humanities
Vol. 33/ No.1 / 2025 المجلد 33 / العدد 1/2025

# النقد اللغوي عند ابن السراج في كتابه "الأصول في النحو"

**سيماء فاضل مشكور الظالمي**
*المديرية العامة لتربية المثنى*
mast1.simaa@mu.edu.iq

**تاريخ استلام البحث: 2024/10/26 تاريخ قبول النشر: 2024/11/27 تاريخ نشر البحث: 28 /1/ 2025**

## المستخلص

يُعد النقد اللغوي من العلوم التي اهتم بها العرب منذ العصر الجاهلي، ولقد ظهرت تلك الأحكام جزئية على بعض المسائل النحوية أو الصرفية التي كانت ترد على لسان العربي في بيت شعرٍ، أو كلام العرب؛ لأنّ العرب تكلموا بسليقتهم فلم تكن هناك قواعد نحوية وصرفية تحكم كلامهم.

وقد جاء بحثنا هذا لعرض المسائل التي انتقد فيها ابن السراج بعض المسائل النحوية وموقف العلماء من تلك المسائل. وتضمن مقدمة، يتبعها مبحثان، ثمّ خاتمة بأهم نتائج البحث، فقائمة بمصادر البحث. تضمنت المقدمة مفهوم النقد اللغوي، مع نبذة موجزة عن حياة أبي بكر السراج. وتناولت في المبحث الأول المسائل الصوتية والصرفية، وفي الثاني المسائل النحوية.

**الكلمات الدالة:** النقد، اللغوي، ابن السراج، النحو.

# Linguistic Criticism According to Ibn Al-Sarraj in his Book “Origins of Grammar”

**Simaa Fadhel Mashkoor Al dalimi**
*General Directorate of Education Muthanna*

## Abstract

Linguistic criticism is one of the sciences that the Arabs have been interested in since the pre-Islamic era. These rulings appeared in the form of partial rulings on some grammatical or morphological issues that were spoken by the Arabs in a verse of poetry, or the speech of the Arabs, because the Arabs spoke in their own way, and there were no grammatical rules. It is morphological, but the melody of the saying appears.

We have the right to present the issues in which Ibn al-Siraj criticized some grammatical issues and the position of scholars on those issues.

The research included two sections, preceded by a preface and an introduction, followed by a conclusion with the most important results of the research, and then a list of the research’s tributaries from the sources. In the first section, I dealt with morphological and phonetic issues, and in the second, grammatical issues. As for the introduction, I touched on the concept of linguistic criticism, with a brief overview of the life of Abu Bakr. Al-Sarraj.

**Keywords:** criticism, linguistics, Ibn al-Sarraj, grammar.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## 1-المقدمة:

لا شك في أنَّ للغة العربية أهمية كبيرة بين لغات العالم بصورة عامة، وعند المسلمين بصورة خاصة؛ لكونها لغة القرآن الكريم، الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم ليكون دستور الأمة الخالد على مر العصور، فبعد أن انتشر الإسلام في بقاع العالم ودخول غير العرب فيه، اختلط العرب بالأعاجم وظهر اللحن في كلامهم، وكان لابد من حفظ اللغة العربية بتقعيد قواعدها، وتصدى لذلك أبو الأسود الدؤلي بأمر من الإمام علي (عليه السلام).

لكن اللحن ظلّ منتشرا عند العامة وظهرت كتب اللحن التي تعرضت لأهم ما تلحن فيه العامة بغية رصد الخطأ اللغوي ومعالجته، وأول من تصدى لهذه الأخطاء اللغويون الذين رفضوا دخول اللحن في اللسان العربي.

وقد وجدنا في كتاب (الأصول في النحو) لابن السراج كثيرا من ألفاظ النقد اللغوي التي رفضها ووصفها تارة بالقبح وتارة بالخطأ، وأخرى بالرداءة، وجاء بحثنا هذا للإجابة عن محاورٍ عدة:

المحور الأول: ما المقصود بالنقد اللغوي، وما مفهومه قديما وحديثا؟

المحور الثاني: هل نجد النقد اللغوي واضحا في مصنفات القدامى، ومنها الكتاب موضوع البحث؟

المحور الثالث: هل نجد عند ابن السراج نقدا للمسائل اللغوية النحوية والصرفية؟

### 1-1- خلفية البحث:

هناك العديد من الدراسات في النقد اللغوي قديما وحديثا، فقديما تمثلت بكتب الحن التي ظهرت، وحديثا ظهرت في كتب التصحيح اللغوي، وظهرت العديد من الدراسات متمثلة بكتب مستقلة أو رسائل وأطاريح جامعية، ومنها: كتاب النقد اللغوي بين التحرر والجمود لنعمة رحيم العزاوي، والنقد اللغوي في القرن السابع له أيضا، ودراسات في النقد اللغوي للدكتور مجيد خير الله الزاملي، والعشرات من الدراسات الجامعية الأخر.

وجاء بحثنا هذا ليسلط الضوء على النقد اللغوي عند ابن السراج في كتابه الأصول في النحو، وبحسب اطلاعنا لم نجد دراسة نقدية لغوية سابقة في هذا الكتاب.

### 1-2- منهج البحث

تعتمد دراستنا هذه على الجمع بين المنهج الاستقرائي الوصفي، والمنهج التحليلي، فيتمثل الجانب الاستقرائي الوصفي، بالكشف عن مواضع النقد اللغوي وجرده في كتاب (الأصول في النحو)، ومن ثَم تحليل هذه المواضع تحليلا لغويا.

### 1-3 أهمية البحث

يعد كتاب (الأصول في النحو) لابن السراج من الكتب النحوية المهمة، ويعد ابن السراج من النحويين الذين كان لهم شأن كبير في القرن الرابع الهجري، وقد وجدنا أنه لم يسبق أن دُرس هذا الكتاب دراسة نقدية لغوية، وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة الأولى التي تتناول الجانب النقدي اللغوي عتد ابن السراج.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الإطار النظري:**

أ- مفهوم النقد:

شاعت كلمة (النقد) عند العرب منذ القدم، وكانت تدل على معانٍ عدة عندهم، لعل من أبرزها كما جاء في معجم العين "تمييز الدراهم"[1: 118/5]، وفي اللسان: "النقد والتنقاد: تمييز الدراهم وYخراج الزيف منها.. ونقد الدراهم وانتقدتها: إذا أخرجت منها الزيف، وصاحب هذا العمل هو الناقد" [2: 229/4].

ومن معانيه: العيب، كما في قول أبي الدرداء: "أدركت الناس ورقا لا شوك فيه. فأصبحوا شوكا لا ورق فيه، إن نقدتهم نقدوك. وإن تركتهم لم يتركوك. قالوا: فكيف تصنع؟ قال: تقرضهم من عرضك ليوم فقرك.

وتدل كلمة (النقد) أيضا على النقاش، يُقال: "ناقدت فلانا: إذا ناقشته في الأمر.

وقال أحمد مختار: ((نقد بنقد، نقده، فهو ناقد، والمفعول منقود... نقد العملة: مىزها ونظرها ليعرف جيدها من رديئها)، نقد الشيء: بين جيده ورديئه، أظهر عيوبه ومحاسنه، (لا يبصر الدينار غير الناقد: لا يبصر حقيقة الأمر إلا الخبير به، نقد الناس: أظهر ما بهم من عيوب. عرض نفسه لنقد لاذع – يثير نقداً حاداً ... تناقد الأدباء: نقد بعضهم بعضا، وأظهروا عيوب بعضهم بعضا) [3: 2264].

ب. (النقد) في الاصطلاح:

ظهر مصطلح النقد في النصف الثاني من القرن العشرين، نتيجة لاشتداد الصراع بين النقاد، ومن يكتب في الصحافة بصورة عامة، وأول من استعمل مصطلح النقد اللغوي هو طه الراوي في مجلة الأديب عام 1945م، ثم أنيس المقدسي في مجلة العربي عام 1968م، فالنقد يعالج قضية من قضايا اللغة وهدفه المحافظة على النظام اللغوي والنظام التواصلي [4: 53]، والنقد في الاصطلاح هو: "جانب من جوانب عناية العرب بلغتهم، ووسيلة من الوسائل التي اتخذوها لبيان سحرها، والحفاظ على سلامتها ونقائها"[5: 24]،

ويعرف أيضا بأنه: "القدرة على تلمس مواطن الصحة، والخطأ، والجمال، والقبح في النص والحكم له أو عليه سواء في اللفظة المفردة، أو في التركيب الكلي على وفق مواصفات اللغة وسننها مع النظر إلى التطور الذي يطرأ في لغة النص على اختلاف العصور، والكشف عن سعة الفجوة بين الإطار النظري وتفاصيل الجهد التطبيقي الذي يحدد معطيات المنجز الإبداعي فنيا، ولغويا وتشعب صورة الأداء الفني المنتج ليتسنى للناقد بعدها إظهار محاسن النص، أو وجود نقص فيه أو زلة لغوية وقع فيها، فهو صناعة وعلم"[9:6].

ومن دلالات النقد ما شرف للجانب الدلالي من اللغة: الذي عرف بالنقد البلاغي أو البياني، ومباحث هذا النوع النقدي متنازعة بين أهل الأدب والبلاغة، فهذا النقد يُعنى بنقد الصورة البلاغية في النص الأدبي والكشف عن طبيعتها وإبراز مواطن الجودة والرداءة فيها

وفي العصر الحديث اتسع مفهوم النقد الأدبي ليصبح "تعبيرا عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى الفن عامة أو إلى الشعر خاصة. يبدأ بالتذوق: أي القدرة على التمييز، ويعبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم"[646:7].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ج- مفهوم النقد اللغوي:

النقد اللغوي هو:مركب وصفي متكون من صفة وموصوف، والصفة فيه قيد له من إدراج غيره فيه، و(اللغوي): نسب على القياس إلى اللغة، والمقصود بها هذا اللغة العربية وإن لم تحدد، وللعربية عدد من العلوم تسمى (علوم اللغة العربية)، وهي: علم الصوت، وعلم الصرف، وعلم النحو (التراكيب)، وعلم المعجم، وعلم البلاغة، وعلم الدلالة.

**ابن السرّاج:**

**اسمه ونسبه ونشأته:**

أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج، والسراج: بفتح السين المهملة والراء المشددة وبعد الألف جيم، هذه النسبة إلى عمل السروج [8: 339/4]. وقد نشأ في بغداد وتتلمذ عند علمائها حتى أصبح إمام النحو في زمانه.

**مكانته العلمية:**

نشأ أبو بكر ابن السراج في بغداد، التي أصبحت قبلة العلماء، ورمت لها الأقطار بأفلاذ أكبادها العلماء كالمبرد وغيره، وكان لهذه النشأة أثر بالغ في تكوين شخصيته العلمية، حتى أصبح إماماً يشار إليه بالبنان؛ فامتدحه كثير من أهل العلم بما هو أهله، قال عنه ابن خلكان: "كان أحد الأئمة المشاهير المجمع على فضله ونبله وجلالة قدره في النحو والآداب [340:8].

توفي يوم الأحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة في خلافة المقتدر، قيل: إنه لم تطل مدته، ومات شابا، أما الذهبي فذكر أنه مات في الكهولة [484/14:9]

**مذهبه النحوي:**

نشأ ابن السراج في بغداد متأثراً بالمدرستين البصرية والكوفية يدل على ذلك استخدامه لمصطلحات المدرستين، وشرحه لبعضها، وتأييده لآراء البصريين تارة، وأخرى لآراء الكوفيين. وقال عنه المرزباني، عندما تحدث عن تصنيفه الأصول وأنه انتزعه من كتاب سيبويه: "إلا أنه عوّل فيه على مسائل الأخفش، ومذاهب الكوفيين، وخالف أصول البصريين في أبواب كثيرة [10: 149/3]، غير أن المتأمل للمسائل، والآراء التي تناولها، يلاحظ نزعته البصرية، هذا مع أنه عد نفسه من البصريين، ومن دلائل ذلك قوله: "أصحابنا" التي رددها كثيرا[11: 151/1].

**مصطلحات النقد اللغوي عند ابن السراج في كتابه الأصول في النحو:**

استعمل ابن السراج بعض المصطلحات النقدية عند عرض المسائل اللغوية فمن تلك المصطلحات:(قبيح [60/1:11]، وضعيف [278/1:11]، ورديء [95/1:11]، وخطأ[378/1:11]، وغلط [38/3:11]، وشاذ [47/1:11].

**المعايير النقدية عند ابن السراج:**



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1- القرآن الكريم: استشهد ابن السراج كثيرا بالقرآن الكريم لتقوية ما ذهب إليه.

2-استشهد أبو بكر بن السراج في كتاب الأصول بالشعر في أماكن عديدة بما ثبت عن العرب أو أنه فهم على غير وجهه الصحيح. تتمثل هذه الشواهد بكثرة ما استشهد به من الشعر.

3- استشهد بلغات العرب المختلفة أو لهجات بعض قبائلهم لتعزيز القواعد التي قال بها فريق من النحاة.

4- اعتمد السماع والقياس، في تدليله على بعض مسائله النحوية، فمن ذلك رد بعض النحويين للسماع لأنهم لم يطمئنوا إلى هذا السماع، كذلك تمثل ما اضطر إليه قائله لضرورة الشعر وهو عربي فصيح، ولكنه لا ينبغي أن يرد في السعة؛ لأن للشعر ضروراته وأحكامه، وبعضه ما جاء شاذا خلاف القياس أو السماع، ولكنه صدر عن عربي فصيح فلا يمكن رده أو الحكم عليه بالخطأ أو تضعيف روايته. وسنبين هذه المعايير بتناولنا للمسائل اللغوية في كتاب الأصول.

## الإطار العملي:

### مستويات النقد اللغوي

أولا: المستوى الصوتي والصرفي: يقول ابن السراج: "هذا الحد إنما سمي تصريفا لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة وخصوا به ما عرض في أصول الكلام وذواتها من التغيير وهو ينقسم خمسة أقسام: زيادة وإبدال وحذف وتغيير بالحركة والسكون وإدغام وله حد يعرف به [231/3:11]

1- حكم بالغلط على سيبويه فقال:"قال سيبويه: تقولُ في "فَعُلَانٍ" من "قَويتُ": قوّانٌ وغَلطَ في ذلكَ: وقالوا: ينبغي لَهُ إنْ لم يُدغم أَنْ يقولَ: قَوِيَانٌ: فيدغمُ الأُولى ويقلبُ الثانيةَ ياءً لأَنّهُ لا يجتمعُ واوانِ في إحداهما ضمةٌ والأُخرى[11: 313/3]. وقال سيبويه في ذلك:" وتقول في فعلانٍ من قويت قوانٌ. وكذلك فعلانٌ من حييت حيانٌ، تدغم لأنك تدغم فعلانٍ من رددت. وقد قويت الواو الآخرة كقوتها في نزوانٍ، فصارت بمنزلة غير المعتل[12: 409/4]، ويقول ابو حيّان في هذه المسألة:" قووان تصحح ولا تدغم، ولا تقلب والأكثرون تقول: «قويان» تقلب الواو ياء، وتكسر ما قبلها: قوان [13: 90/3] .

نلاحظ أنَّ هذه المسألة خلافية، فما دامت هي موضع خلاف بين العلماء فلا ينبغي تخطئة سيبويه فيما ذهب إليه.

2- إبدال الياء جيما:

قال ابن السرّاج: أُبدلت الجيم مكان الياء المشددة وليس ذلك بالمعروف وأنشدوا:

"خالي عويف وأبو عَلَجّ ... المَطْعِمانِ الشّحْمَ بالعَشِجّ"

"وبالغداة فَلَقِ البَرَنِيجّ" ...

وقَد أَبدلوهَا من المخففة وذلكَ ضعيفٌ قليلُ وأَنشدَ أَبو زيد:

"يا ربِّ إنْ كنتَ قَبِلْتَ حَجّتَجْ ... فَلا يَزَالَنْ شَاحِجٌ يأتيكَ بِجْ"

يريدون "حجتي" ويأتيك "بي" وأنشدوا:



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

"حتى إذا ما أمسجت وأمسجا.

يريد: أمسيت وأمسيا فهذا كله قبيح وليس بالمعروف [274/3:11].

وصف ابن السراج إبدال الياء جيما بغير المعروف، والضعيف والقليل والقبيح، وممن ذهب إلى ما ذهب إليه ابن السراج ابن خالويه قائلا: "وليس في كلام العرب: جيم قلبت ياء إلا في حرفٍ واحد، وإنما تقلب الياء جيما، يقال في علي: علج، وفي إيل: إجل، وينشد

يارب إن كانت قبلت حجتج

فلا يزال بازل يأتيك بج

أقمر نهات ينزي وفرتج [285:14]

في حين يجعلها سيبويه لغة من لغات العرب ولم ينعتها بالضعف أو القبح فيقول: "وأما ناس من بني سعدٍ فإنهم يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف لأنها خفية، فأبدلوا من موضعها أبين الحروف، وذلك قولهم: هذا تميمج، يريدون: تميميّ، وهذا علج، يريدون: عليّ [4:12/ 182]

يقول ابن عصفور: "وأما الجيم فأبدلت من الياء لا غير، مشددة ومخففة. فيبدلون من الياء المشددة جيما مشددة، ومن الياء المخففة جيما مخففة.

فمن البدل من الياء المشددة ما أنشده الأصمعي عن خلف، قال: أنشدني رجل من أهل البادية:

خالي عويف، وأبو علج ... المطعمان اللحم، بالعشج

وبالغداة، فلق البرنج

يريد: وأبو علي، وبالعشي وفلق البرني ومنه أيضا ما حكاه أبو عمرو بن العلاء من أنه لقي أعرابيا [كان حنظليا]، فقال له: ممن أنت؟ فقال: فقيمج. فقال له: من أيهم؟ فقال: مرج. يريد: فقيمي، ومري.

وهو مطرد في الياء المشددة. قال يعقوب وبعض العرب إذا شدد الياء صيرها جيم[ 234:15].

وذكر الدكتور صبحي الصالح أنها من اللغات المذمومة فقال:" ومن ذلك: العَجْعَجة في لغة قضاعة، يجعلون الياء المشددة جيماً، يقولون، في تميميّ: تميمج, وقال أبو عمرو بن العلاء: قلت لرجل من بني حنظلة: ممن أنت؟ قال: فُقَيْمجّ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرّج، أراد فُقَيْميّ ومُرّيّ, ولذلك اشتهر إبدال الياء جيماً مطلقا في لغة تميم، حتى أنشد شاعرهم:

خالي عُوَيْفٌ وأبو عَلَجّ ... المطعمان اللحم بالعشجّ"

وبالغداة فلق البرنج [68:16].

وذُكرت هذه اللغة وهي (العجعجة)في المعجم الوسيط: "(العجعجة) (فِي لُغَة قضاعة) تَحْوِيل الْيَاء جيما مَعَ الْعين يَقُولُونَ هَذَا راعج خرج معج راعي خرج معي [585:17].

وجاء في معجم متن اللغة وهي موسوعة علمية حديثة:" العجعجة في قضاعة كالعنعنة في تميم، يحولون الياء جيما مع العين فيقولون في معي: معج.

ومن أسمائهم: العجاج [1374:3/18].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

فالملاحظ أنّ إبدال الياء جيما لغة مشهورة، ونسبها سيبويه إلى بني سعد، ونُسبت أيضا إلى قضاعة، فلم يكن ابن السراج مصيبا حين وصفها بالقليلة؛ وذلك لكونها لغة متداولة عند بعض القبائل العربية، كذلك نلاحظ سيبويه لم يصفها بالقبح أو الرداءة، فما دامت أُجريت على لسان العرب فهي من كلامهم.

3- خطّأ ابن السراج سيبويه في حذف الالف في ابراهيم واسماعيل في باب التحقير فقال:" إبراهيم بُرَيهيم وقَد غَلط في هذا سيبويه لأنّه حذَفَ الهمزة فجلعَها زائدةً ومِنْ أصوله أنّ الزوائدَ لا تلحقُ ذواتِ الأربعةِ مِنْ أوائلها إلا الأسماءَ الجاريةَ على أَفعالِها ويلزمهُ أن يصغر إبراهيم: أُبيريةٌ ويصغّر اسماعيلَ: سُمَيعيلٌ [11: 51/3].

واحتج السيرافي لسيبويه بأنّ سيبويه لم يغلط في ذلك وإنّما رواه عن الخليل فقال:" والذي قاله سيبويه هو الصواب.

وقد كفينا الاحتجاج له بتصغير العرب لذلك بحذف الهمزة. روى أبو زيد وغيره عن العرب أنها تصغر إبراهيم (بريهيم)، وحكى سيبويه عن الخليل عنهم في باب التصغير الترخيم في (إبراهيم)، و (إسماعيل): (بريه) و(سميع)[19: 190/4]

واحتج ابو حيّان الأندلسي لسيبويه بأنّه سمعه من العرب فقال: "قال سيبويه بريهيم، وسميعيل؛ إذ الهمزة عنده زائدة، وهو صحيح الذي سمعه أبو زيد، وغيره من العرب [13: 400/1].

وقال أبو علي الفارسي في المسائل الحلبيات:"إبريسم" بالعربية: الذاهب صُعُداً. و"أردبيل". فهذه الهمزات أصول؛ لأن بنات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها وحروف المضارعة، فلذلك قدح من قدح فيما حكاه سيبويه عن الخليل أنهم قالوا في تحقير "إبراهيم": "بُريهيم"؛ لأنَّ ذلك يلزم منه الحكم بزيادة الهمزة لحذفهم لها. وليس حكايته ذلك مما يُلزمه خطأ؛ لأنه روى ذلك [20:379].

وكذلك قال المرادي:" قال سيبويه: بريهيم وسميعيل، وهو الصحيح الذي سمعه أبو زيد وغيره من العرب[21: 1374/3].

وجاء في لسان العرب: "وتصغير إبراهيم أبيرة،...هذا قول المبرد، وبعضهم يتوهم أن الهمزة زائدة إذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه، فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل، وهذا قول سيبويه وهو حسن، والأول قياس[12:2:48].

وإذا كان الكلام سُمع عن العرب فلا يُعد سيبويه قد أخطأ في ذلك لأنه حكى ما سمعه. وفي ذلك يقول ابن الحاجب: "والقياس يقتضي ما قاله المبرد، إلا أنَّ المسموع من العرب ما قاله سيبويه، كما روى أبو زيد وغيره عن العرب [22: 1/ 263].. فكان المعيار الذي استند إليه سيبويه ومن تبعه هو (السماع عن العرب).

4- وحكم بالرداءة على مجيء أربع ياءات في النسب وذلك في قوله:" اعلَم: أَنّ أَربعَ ياءاتٍ لا يجتمعنَ إلا في لغةٍ رَديئةٍ هذَا عَدِييٌّ وأُمَيِّيٌّ في النَسَبِ إلى "عدَيٍّ" وأُمَيّةَ وهذَا لا يقاسُ علَيهِ ولا يقولُه إلا قليلٌ مِنَ العرب [11: 365/3].

فهنا حكم (بالرداءة، وعدم القياس، ولا يقوله من العرب إلا القليل)



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وجاء في شرح كتاب سيبويه للسيرافي:" وذكر يونس أن ناسا من العرب يقولون " أميّيّ " لما كان الإعراب يدخل على مثل " أميّ " تركوا اللفظ الأول على حاله وشبهوه بالصحيح. وكذلك يقال " عديّيّ " إلا أن هذا أثقل لزيادة كسرة فيه [19: 102/4].

وقال ابن جني في الخصائص: "وكذلك أُمَيّيّ أجروه مجرى نميريّ وعقيليّ. ومع هذا فليس أمّيّ وعديّ بأكثر في كلامهم. وإنما يقولها بعضهم [23: 235/2].

وقال ابن يعيش: "من العرب من يحتمل الثِّقَل، ويقول: "أميِّيٌّ"، و"قصَيِّيٌّ". ووجه ذلك أنّه لمّا كان يدخل الياء المشدّدة الإعرابُ، فيقال: "هذا صَبِيٌّ وعَدِيٌّ"، و"رأيت صبيًّا وعديًّا"، و"مررت بصبيٍّ وعديٍّ"، شبّهوه بالصحيح، فنسبوا إليه كما يُنسَب إلى الصحيح [24: 448/3].

ومن الذين ذهبوا مذهب ابن السراج ابن الحاجب فقال: "وشذ نحو "حيي" و"أميي" فلا يقاس عليه [22: 1949/4].

وعلل أحد الباحثين المحدثين اجتماع أربع ياءات وذلك لخفة الياء فقال:" وأنّهم ربّما جمعوا بين اليائين في نحو (حَيِّيٍّ) و (أُمَيِّيٍّ) ولم يجمعوا بين الواوات؛ لثقلها [25: 262/1]

فسيبويه لم يصرح بأنها لغة رديئة أو لم يتكلم بها العرب، بل قال في استثقال اجتماع اربع ياءات. فمادام الكلام وارد عن العرب واستعمله بعضهم فهو إذن من كلام العرب.

المستوى النحوي:

1-العطف: قال ابن السراج:" وقد أجاز قوم من النحويين: ظننت عبد الله يقوم وقاعداً وظننت عبد الله قاعداً ويقوم. ترفع "يقوم" وأحدهما نسق على الآخر. ولكن إعرابهما مختلف، وهو عندي قبيح من أجل عطف الاسم على الفعل، والفعل على الاسم لأن العطف أخو التثنية، فكما لا يجوز أن ينضم فعل إلى اسم في تثنية, كذلك لا يجوز في العطف ألا ترى أنك إذا قلت: زيدان، فإنما معناه: زيد وزيد فلو كانت الأسماء على لفظ واحد لاستغني عن العطف[11: 184/1].

قبّح ابن السراج عطف الاسم على الفعل، وعطف الفعل على الاسم، وعلل ذلك بأنّ العطف أخو التثنية، وقد أجاز غيره من النحويين هذا النوع من العطف، ومنهم ابن مالك واستشهد على ذلك بما جاء في القران الكريم فقال:" ثم نبهت على جواز عطف الفعل على الاسم، وعطف الاسم على الفعل إذا سهل تأولهما بفعلين أو اسمين، فمن عطف الفعل قوله تعالى: (أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن) وقوله تعالى: (فالمغيرات صبحا * فأثرن به نقعا) ومن عطف الاسم على الفعل قوله تعالى: (يخرج الحيّ من الميت ومخرجُ الميت من الحي) وقول الراجز:

يارُبّ بيضاء من العَواهِج ... أمّ صبِيٍّ قد حبا أو دارج

ومثله قول الآخر:

بات يُعَشّيها بسيف باتِر ... يَقْصِدُ في أسْوُقِها وجائر[ 26: 383/3].

وأجاز السيوطي ذلك فقال:" ويَجوز عطف الِاسْم على الْفِعْل والماضي على الْمُضَارع والمفرد على الْجُمْلَة وبالعكوس) أَي الْفِعْل على الِاسْم والمضارع على الْمُضَارع وَالْجُمْلَة على الْمُفْرد (فِي الْأَصَح إِن اتحدا) أَي



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الْمَعْطُوف والمعطوف عَلَيْهِ (بالتأويل) بِأَن كل الِاسْم يشبه الْفِعْل والماضي مُسْتَقْبل الْمَعْنى أَبُو الْمُضَارع ماضي الْمَعْنى وَالْجُمْلَة فِي تَأْوِيل الْمُفْرد بِأَن يكون صفة أَو حَالا أَو خَبرا أَو مَفْعُولا لظن نَحْو: {يخرج الْحَيّ من الْمَيِّت ومخرج الْمَيِّت من الْحَيّ} [ 27: 3:119].

2- (ليس) بين الفعلية والاسمية والحرفية: نعت ابن السراج مّن يقول (ليسي) بالشذوذ فقال: "وحكي أن بعضهم قال: عليه رجلًا ليسي، أي: غيري. وهذا قليل شاذ. وجميع هذه الأسماء لا تصرف تصرف الفعل [11: 142/1].

في حين ذكر السيرافي عن سيبويه بأنّه جاء في كلام العرب ولم يصفه بالشذوذ فقال:" وقد حكي عن بعض العرب أنه قال: عليه رجلا ليسني، لرجل ذكر له أنه يريده، وقد شبّه ليس لقلة تمكّنها بالحرف، فقيل: ليس كما قيل: ليتي ولعلّي، كما قال الشاعر فيما أنشدنا أبو بكر بن دريد:

عددت قومي كعديد الطّيس ... إذ ذهب القوم الكرام ليسي [18: 119/3].

وقال أبو علي الفارسي في المسائل الحلبيات:"ومما يدلك على أنها ليست كالأفعال، أنه قد جاء في الشعر "ليسي" بلا نون متصلة بعلامة ضمير المتكلم، وذلك قوله:

قد ذهب القومُ الكِرامُ ليسي

ألا ترى أن هذه النون في الضمير المنصوب إنما تحذف من الحرف في الضرورة، إلا أن تكون للتضعيف، كقوله:

كمنية جابرٍ إذ قال ليتي .... أُصادِفُه، وأفقدُ بعض مالي [20: 221].

فابن السراج يُخطِّأ من يجعل (ليس) من الأفعال المتصرفة. ويصف ذلك بالشذوذ في حين أنّ سيبويه والسيرافي وأبو علي الفارسي ذكروا أنّ هذا وارد عن العرب ولم ينعتوه بالشذوذ.

وفصّل باحث من المحدثين القول في ذلك فقال:" على أن من النحويين من يغلب عليها الحرفية ويحتج بما حكى عن بعض العرب أنه قال ليس الطيب إلا المسك فرفع الطيب والمسك جميعا وبما حكى أن بعض العرب قيل له فلان يتهددك فقال عليه رجلا ليسى فأتى بالياء وحدها من غير نون الوقاية ولو كان فعلا لوجب أن يأتى بها كسائر الأفعال؛ ولأنها لو كانت فعلا لكان ينبغي أن يرد إلى الأصل إذا اتصلت بالتاء فيقال في لست ليست ألا ترى أنك تقول في صيد البعير صيد البعير فلو أدخلت عليه التاء لقلت صيدت فرددته إلى الأصل وهو الكسر فلما لم يرد هاهنا إلى الأصل وهو الكسر دل على أن المغلب عليه الحرفية لا الفعلية [28: 104].

3- قائمٌ زيدٌ: يقول ابن السراج: "أما إذا قلت قائم زيد، فأردت أن ترفع زيدا "بقائم" وليس قبله ما يعتمد عليه البتة فهو قبيح، وهو جائز عندي على قبحه [11: 60/1].

فابن السراج يجيز عمل اسم الفاعل وإن لم يعتمد على شيء على قبحه عند بعض النحويي.

ويقول سيبويه في ذلك:" وزعم الخليل رحمه الله أنَّه يستقبح أن يقول قائم زيد، وذاك إذا لم تجعل قائما مقدّماً مبنيا على المبتدأ، كما تؤخر وتقدم فتقول: ضرب زيدا عمرٌو، وعمرٌو على ضرب مرتفع. وكان الحد أن يكون مقدّماً ويكون زيد مؤخرا. وكذلك هذا، الحد فيه أن يكون الابتداء فيه مقدّماً. وهذا عربي جيد. وذلك قولك تميميٌ أنا، ومَشنوءٌ مَن يشنَؤك، ورجلٌ عبدُ الله، وخزٌ صُفتُك [12: 127/2].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وفصّل ابن يعيش القول في هذا فقال: "ولهم: "قائمٌ زيدٌ" جائز عند سيبويه على تقديم الخبر لا على رفعه الظاهرَ، ومن ظنّ ذلك بطل عليه بامتناع سيبويه من جوازِ "قائمٌ أخواك"، لأنّه لا يرفع "الأخوين" بـــ "قائم"، لأنّه لا يعمله من غير اعتماد، ولا يكون خبراً مقدّماً؛ لأنّه مفرد، والمفرد لا يكون خبراً على المثنّى.

واعلم أن اسم الفاعل ينقص عن الفعل بثلاثة أشياءَ:

أحدها: ما تقدّم من قولنا: إن اسم الفاعل لا يعمل، أو يعتمدَ على كلام قبله، والفعل يعمل معتمداً، وغيرَ معتمد، لقوّته.

الثاني: أن اسم الفاعل إذا جرى على غيرِ مَن هو له، برز ضميرُه، نحوَ قولك: "زيدٌ هندٌ ضاربُها هو"، فـــ "زيد" مبتدأ، و"هند" مبتدأ ثان، و"ضاربُها" خبرُ "هند"، والفعلُ لِـــ "زيد"، فقد جرى على غير من هو له، فلذلك برز ضميره، وخلا اسم الفاعل من الضمير، ويظهر أثرُ ذلك في التثنية والجمع، فتقول: "الزيدان الهندان ضاربُهما هما"، و"الزيدون الهنداتُ ضاربُهنّ هم"، ولا تقول: "ضاربِاهما" ولا "ضاربوهنّ"؛ لخُلُوّه من الضمير، لأنّه جارٍ مجرى الفعل، والفعل إذا تقدّم، وُحّد، ولو كان فعلاً، لم يبرز الضمير، وكنت تقول: "زيدٌ هندٌ يضربها"، فيكون في "يضربها" ضمير مستكنّ مرفوع، و"ها" المفعول, لأن الأفعال أصلٌ في اتصال الضمير بها.

الثالث: إنَّ اسم الفاعل لا يعمل، إلّا إذا كان للحال أو الاستقبال، ولا يعمل إذا كان ماضياً، والفعلُ لقوّته يعمل في الأحوال الثلاث [24: 4/103].

فمذهب جمهور النحويين هو عدم إعمال اسم الفاعل إذا لم يعتمد على نفي أو استفهام، واشترطوا لذلك شروطاً، ومذهب ابن السراج هو جائز على قبحه، وأجازه الأخفش قبل ابن السراج، وإذا كانت المسألة جائزة على اطلاقها عند الأخفش، فما الضير أن تكون جائزة على قبحٍ عند ابن السراج.

4-يجعل نعت المرخم قبيح فيتبع الفراء في ذلك، قائلا: ونعت المرخم عندي قبيح كما قال الفراء من أجل أنه لا يرخم الاسم إلا وقد علم ما حذف منه وما يعني به. فإن احتيج إلى النعت للفرق فرد ما سقط منه أولى كقول الشاعر:

أضمرَ بن ضمرةَ ماذا ذكر ... تَ من صرمةٍ أخذتْ بالمرار [11: 1/374].

وقال ناظر الجيش: لا التفات إلى قول من منع نعت المرخم معلّلا لذلك بأن الاسم المرخم يختص بالنداء نحو فل، وفسق، وفساق. لا ينعت لأن الاسم المرخم لم يكن مختصّا بالنداء، إنما المختص بالنداء هو الترخيم، فالاسم إذا لم يكن مرخما يستعمل في النداء وغيره.

نعم إذا رخم اختص بالنداء من أجل أن الترخيم في غير ضرورة إنما يكون في النداء وقد قال سيبويه: ألا ترى أن من قال: يا زيد الكريم قال: يا سلم الكريم، ثم قد تقدم في البيت المتقدم الإنشاد أمال بن حنظل، وقال آخر:

أحار بن بدر قد وليت ولاية ... فكن جرذا فيها تخون وتسرث [29: 7/ 3643].

قال الرماني في شرحه لكتاب سيبويه:"ولا يجوز ترخيم كل منادي؛ لما يلحق بذلك من الإخلال، أو الإجحاف.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أم الإخلال؛ فلما قد وجب له بعلة صحيحة أن يجري على أصله في الإعراب، فلو رخم؛ لأخل به ذلك، لمخالفة مقتضى العلة الصحيحة التي أوجبت له الإعراب.

وإنما يجوز أن يرخم ما غيره النداء بالإخراج عن الإعراب إلى البناء، فيطرق عليه ذلك تغيير الترخيم؛ لأنه لما قوي على التغيير إلى البناء؛ قوي على التغيير إلى الترخيم، ولما ضعف عن التغيير بالإخراج عن الإعراب؛ ضعف عن التغيير بالإخراج عن صيغة الاسم.

والترخيم: حذف آخر الاسم للتخفيف من غير إخلال، ولا إجحاف، فهذا حقيقة الترخيم، والأصل الذي يعمل عليه في بابه.

ونظير الترخيم حذف التنوين مع البناء؛ لأنه موضع تخفيف، وكذلك حذف ياء الإضافة بما لا يحسن في غير النداء، ويقوى كقوته في النداء [30: 245].

فقد قبّح ابن السراج ترخيم المنادى، في حين أجاز ذلك ناظر الجيش، أما الرماني فيمنع ترخيم المنادى، فنلاحظ تباين العلماء في آراءهم، ولو أجرينا مقارنةً بين رأي العلماء الثلاثة نلاحظ أنّ ابن السراج قد سلك مسلكا وسطا بينهم.

## الخاتمة والنتائج:

1- سلك ابن السراج سلوكا يميل إلى التشدد في بعض آرائه النحوية.

2- اعتمد القبائل العربية الفصيحة، ولم يقس على القليل أو النادر بل مال إلى الأخذ بالكثير من كلام العرب.

3- وصف بعض الظواهر النحوية بالضعف أو الشذوذ مع أنها واردة في كلام العرب، أو في أشعارهم.

4- اتهم سيبويه بالخطأ في بعض مسائله النحوية وسلك سلوك المتشددين في ذلك.

5- انفرد ببعض السائل النحوية وأبدى رأيه الشخصي فيها مثل قوله في بعض المسائل (وهو جائز عندي).

6- مال في بعض آرائه إلى المذهب البصري مع أنه يُنسب إلى المدرسة البغدادية.

**CONFLICT OF IN TERESTS**
**There are no conflicts of interest**

## المصادر والمراجع:

[1] الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، كتاب العين، تح: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، 1985.

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ) لسان العرب، دار صادر – بيروت، ط3،( 1414ه).

[3] أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، معجم اللغة العربية المعاصرة]، عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.

[4] صباح عبد الكريم مهدي، النقد اللغوي في جهود العراقيين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد36، 2008.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[5] العزاوي، نعمة رحيم، النقد اللغوي عند العرب، دار الحرية للطباعة، 1978.
[6] الصفار: مرهون الصفار، محاضرات في تاريخ النقد عند العرب، منشورات العطار، ط1، 2014.
[7] احسان عباس، تاريخ النقد الادبي عند العرب، دار الثقافة، بيروت – لبنان.
[8] ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط1، (1074م).
[9] الذهبي، شمس الدين الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ـسير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
[10] القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، الناشر: المكتبة العنصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1424 هـ.
[11] ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت 316هـ)، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، (د. ط)، (د. ت).
[12] سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، (1988 م).
[13]الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى:745 هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط1، (1998م).
[14] ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، ليس في كلام العرب، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الطبعة: الثانية، مكة المكرمة، 1399هـ - 1979.
[15] الأشبيلي، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: 669هـ)، الممتع الكبير في التصريف، مكتبة لبنان،ط1، 1969م.
[16] د. صبحي إبراهيم الصالح (المتوفى: 1407هـ)، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى 1379هـ - 1960م.
[17] إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.
[18] الشيخ أحمد رضا، معجم متن اللغة، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق.
[19] أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت 368 هـ)، شرح كتاب سيبويه، المحقق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، ( 2008 م).


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[20] أبو علي الفارسي، المسائل الحلبيات، المحقق: د. حسن هنداوي، الأستاذ المشارك في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع القص، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 هـ – 1987.

[21] المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، [توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك]، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى 1428هـ – 2008م.

[22] الاسترابادي، نجم الدين (المتوفى: 686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، حمد بن الحسن الرضي، تح: محمد نور الحسن – محمد الزفزاف – محمد محيى الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، (1975م).

[23] ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، (د. ط)، (د.ت).

[24]. ابن يعيش، بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت 643هـ)، شرح المفصل للزمخشري، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، (2001 م).

[25] الجياني، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، شرح الكافية الشافية لابن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط1، (د. ت).

[26] عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1422هـ/2002م.

[27] ابن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين (ت672هـ)، شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، (1990م).

[28] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)،همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر، (د، ط)، (د. ت).

[29] حمدي فراج محمد فراج المصري (حمدي كوكب)، الأفعال الناسخة، الناشر: مطبوع سنة 1998 م.

[30] ناظر الجيش، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: 778 هـ)، «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1428 هـ.

[31] الرماني، الحسن علي بن عيسى الرماني (296 – 384 هـ)، شرح كتاب سيبويه، تح: سيف بن عبد الرحمن بن ناصر العريفي، جامعة:الإمام محمد بن سعود الإسلامية– الرياض– المملكة العربية السعودية،(1998 م).



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq